

01 - شرح أصل السنة واعتقاد الدين الدرس العاشر - الشيخ سعد

بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

درسنا هذه الليلة آآ هو الدرس العاشر من دروس التعليق على آآ السنة واعتقاد الدين كنا في الدرس السابق تكلمنا على اه مسألة الرؤية ان المؤمنين يرون الله عز وجل - [00:00:16](#)

في جنات في الجنة تذكرنا الدلة والاجماع السلفية وقلنا انه هناك بعض التنبيهات التي نتمم فيها الدرس واجلناها الى الدرس وهذه التنبيهات على مسائل اه اردنا ان اه نبه عليها - [00:00:38](#)

وذكرنا ان الاول منها لقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب في رواية اخرى كما ترون الشمس وقلنا ان هذا المراد به - [00:01:01](#)

امكانية الرؤية وسهولتها وكما يسهل على الناس جميعهم ان يروا الشمس لا يتضامنون ولا يضامون في رؤيتها اخوانا المراد الامكانية وليس تشبيه الله بهما المراد به تشبيه الرؤية بالرؤية او امكانية الرؤية بسهولة بامكانية ذلك - [00:01:27](#)

لا تشبيه المرء بالمرء هذا هو يعني التنبيه الاول وذكرناه بقي تنبيه اخر وهو عند قول المصنف يراه اهل الجنة بابصارهم في هذا تخصيص اهل الجنة بالذكر يفهم منه انهم يرون خصوص ذلك باهل الجنة - [00:01:58](#)

ان غيرهم لا يرونه وان غير اهل الجنة لا يرون الله عز وجل ولا شك ان هذا ان الرؤية نعيم كما قال عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - [00:02:28](#)

دل على ان الرؤية للمؤمنين وحجم ما سواهم آآ ولا شك ان في الجنة لا يراها الا اهل الجنة لكن المحشر اهل الجنة لا شك يرونه كما في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

ثبت ذلك انهم يرونه في الحشر ويدل عليه قوله عز وجل تحيتهم يوم يلقونه سلام لكن اختلف في من سواهم من اهل المحشر مما يدخل فيه المؤمنون وغيرهم في الحشر - [00:03:09](#)

والبعث قبل دخول الجنة فيها اقوال اشهرها اكثر اهل العلم انه لا يراه الا المؤمنون لا في المحشر ولا في الجنة حتى يوم الحشر وان الكفار محجوبون عنه مطلقا - [00:03:31](#)

ماذا قول الجمهور واكثر العلماء والقول الثاني انه يراه اهل الموقف جميعا المؤمن والكافر رؤية تعريف رؤية التعريف يا رؤية تنعيم رؤية التنعيم في الجنة ثم يحتجب عن الكفار فلا يرونه - [00:03:53](#)

فلا يرونه وهذا آآ هذا هذا يميل اليه العلامة ابن القيم رحمه الله لكن سياق الآية ثم انه من ربهم يومئذ انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم - [00:04:18](#)

ترتيب انه ثم انهم يصلون الجحيم بعد ذلك مما يدل على انه بعد اه بعد الموقف فيكون في الموقف ايضا محجوبون هذا مما يؤيد قول الجمهور القول الثالث الثالث ابن خزيمة رحمه الله - [00:04:41](#)

قال انه يراه كل من اظهر التوحيد في الدنيا من اظهره في الظاهر من المؤمنين والمنافقين في المحشر في عرصتي يوم القيامة بقية

الكفار ثم يحتجب عن المنافقين كان يراه بعده الا المؤمنون - 00:05:12

اه لان يعني للتعريف والتحسير للمنافقين انهم حرموا ذلك بسببي نفاقهم القول الاول قول الجمهور هو الاظهر هو والقول الثاني قول اختيار ابن القيم يعني ليس ببعيد لكن قول الجمهور اظهر - 00:05:41

هذا يعني من مفهوم قوله ايضا يعني اخذ كلام من قولهم يراه اهل الجنة بابصارهم ولما قال يراه اهل الجنة بابصارهم لا يعني ان يعني لا نقول انهم خصوا دخول الجنة نقول لا هم ارادوا - 00:06:08

قول اهل الجنة المؤمنين يراه اهل الجنة يعني المؤمنين ما قالوا يراه اهل الجنة فيها بابصارهم قالوا يراه اهل الجنة يعني المؤمنين سواء في في بعد دخول الجنة المحشر اما في المحشر فهذا محل اتفاق - 00:06:27

ظهور الدلة يعني المؤمنين يقصد تنبيه ثالث في مسألة آ مسألة هل هل تخصيص الرؤية في الآخرة هل يمكن ان يرى الله في الدنيا هل يراه احد في الدنيا او رآه - 00:06:47

اتفق العلماء على ان الله عز وجل لا يراه احد في الدنيا بعينه ولم يتنازعا الا بالنبي الا في النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله لن يرى ربه حتى يموت هذا عام فيما سوى النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بقوله عز وجل موسى - 00:07:34

قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن ينظر الى الجبل استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى وموسى وهو كلم الله لم تكن له تلك المزية في الدنيا - 00:07:53

فمن دونه من باب اولى من دون اهو فاذا هو لا يراه احد وهذا محل اتفاق لكن الخلاف في النبي صلى الله عليه وسلم منهم من نفى رؤيته بالعين رؤية العين مع اتفاقهم الى - 00:08:16

على رؤية القلب. فؤاد انه رآه بفؤاده لكن اختلف في العين ومنهم من قال نفى ذلك كما صح عن عائشة في الصحيحين وغيرهما ومنهم من روي عنه اثباتها رؤيا انه بالعين رآه صلى الله عليه وسلم يوم المعراج بالمعراج - 00:08:38

وذكر القاضي عياض العلماء ذاكروه كثيرا في شرح النووي على مسلم وغيره لكن وفي شرح الطحاوية كتب العقائد ذكروا هذا ومن اوسع من تكلم عليها واطال القاضي عياض في الشفاء بكتاب الشفاء. فذكر اختلاف الصحابة ومن بعدهم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه في الدنيا - 00:09:06

وذكر انكار عائشة ان يكون ربه بعين رأسه ولما سأها مسروق من رأى ربه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ يعني اخذا من ظاهر الآية ولقد رآه نزلة اخرى - 00:09:33

ردت عائشة ذلك فقالت لقد قف شعري مما قلت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب. تعني في رؤيا العين واخذ وقال بهذا القول جماعة غير عائشة يقول ابن مسعود وابي هريرة - 00:09:50

مع انه جاء عنه رواية اخرى رأى ربه لكنها مجملة جاء عن ابن عباس رأى ربه مجملة وجاء عنه بسند ضعيف رآه بعينه لكن اسناده ضعيف واخذ بهذا جماعة من المحدثين ذكر يقول - 00:10:11

ذكر القاضي انه قال بامتناع رؤيته في الدنيا في حق النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من المؤمنين من المحدثين والفقهاء والمتكلمين وذكر عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه - 00:10:35

لكن لو لم يثبت عن ابن عباس هذه ينبغي لك طالب العلم اذا ذكرت هذه الروايات ان تتحقق من صحة الاسانيد لأنها بناء عليها ينبني ينبني الكلام وجاء وروي عن عطاء انه رآه - 00:10:52

عطاء عن ابن عباس انه رآه بقلبه يعني الرواية الثانية ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه رؤية فؤاد وهذا الذي جاء في الحديث رأيت ربي في احسن صورة - 00:11:19

الترمذي والمسند وغيرهما حديث معاذ هذي رؤية من ام رؤية قلبية. ورؤية الانبياء حق رأي الانبياء حق هذه رؤية مدنية هذي ثابتة

لا اشكال فيها قال القاضي لما ذكر اقوالا - 00:11:34

وفوائد مفيدة في كتابه الشفاء. قال واما وجوبه لنبينا صلى الله عليه وسلم والقول بانه رآه بعينه فليس فيه قاطع ولا نص والمعول فيه على ايتي النجم ليس فيه قاطع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا - 00:11:58

وقاطع من حيث يعني الدلالة او من حيث قطعية الثبوت وان كان في صحيح مسلم بعض الروايات لكنها ليست قطعية الثبوت نور ان عراة هو صحيح الاشكال والعمل عليه يعني لان حديث صحيح - 00:12:19

لكنه ليس فيه قطعية الدلالة يعني نصية قال والمعول اه فيه هذا الباب على ايتي النجم يعني قوله عز وجل ما كذب الفؤاد ما رأى قوله ولقد رآه نزلة اخرى - 00:12:37

هل الضمير على المرء يعود الى هل هو الله عز وجل او المرء جبريل هذا هو محل النزاع قال والتنازع فيهما مأثور والاحتمال لهما ممكن الاحتمال لهما يعني ممكن انه ولقد رآه نزلة اخرى - 00:12:58

انه يعود الى الرب عز وجل لكنه محتمل جاء الرواية عن ابن مسعود انه رأى جبريل المراد به جبريل قال ابن ابي العز في شرح الطحاوية وهذا القول الذي قاله القاضي عياض رحمه الله هو الحق - 00:13:20

فان الرؤية في الدنيا ممكنة هذا من حيث الامكان ان العلماء يتكلمون عن الامكان العقلي يعني انه ممكن على الامكان بمعنى الدليل عليه اما ان كان ممكن ليس ذلك على الله بعزيز اذا امكن في الآخرة - 00:13:40

ليس بمعجوز عنه في الدنيا هذا من حيث الامكان لكن منعه الله في الدنيا منعه في الدنيا عن ما سوى النبي صلى الله عليه وسلم قطعاً في حق النبي صلى الله عليه وسلم يبقى محل الاختلاف او التنازل هذا المراد - 00:14:02

يقول فان فان الرؤية الدنيا ممكنة اذا لو لم تكن ممكنة لما سأله موسى عليه السلام موسى قال ربي انظر اليك لكن لم يرد نص بانه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه - 00:14:20

بل ورد ما يدل على نفي الرؤيا ورد ما يدل على نفي الرؤيا وهو ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك - 00:14:44

وقال نور انا اراه في رواية رأيت نورا. وهذا الحديث في صحيح مسلم رأيت المرد وقد روى مسلم ايضا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال - 00:14:57

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب به النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:15:16

هذا الحديث يقول حجاب به النور او النار وهناك قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت نورا المعنى هذا والله اعلم ان قوله لابي ذر رأيت نورا اي رأى الحجاب. لانه قال في حديث ابن موسى حجاب به النور او النار - 00:15:37

وهناك رأيت نورا في الرواية الثانية عن ابي ذر يكون معنا قول رأي ان اه نور ان اراه اي من اين ما رأيت رأيت نورا او رأيت نورا فان لي ان اراه - 00:16:00

كأنه يقول كيف اراه وقد حجب بيني وبينه بالنور فهذا يقول ابن ابي العز معنى ذلك سيكون والله اعلم معنى قوله لابي ذر رأيت نورا انه رأى الحجاب معنى قوله نور انا عراة - 00:16:21

النور الذي هو الحجاب يمنع من رؤيته فان اراه كيف اراه والنور حجاب بيني وبينه يمنعني من رؤيته هذا صريح في نفي الرؤيا والله اعلم وحكي وحكى عثمان بن سعيد الداري اتفاق - 00:16:46

يعني على رؤية على نفي رؤيا العين يحكي اتفاق الصحابة هنا سؤال كيف يحكي الدارمي الصحابة على نفي الرؤيا بعينه مع انها مروية عن ابن عباس وعن ابن مسعود نقول مروية عنهم باسانيد ضعيفة - 00:17:06

والثابت عنهم اما اطلاق انه رأى هكذا واما تقييد ذلك برؤيا الفؤاد ويحمل المطلق على المقيد تكون رؤيا رؤيا فؤادية كروية رؤيا المنام رؤيا الفؤاد للانباء حق هذا المراد فيكون حكايته للاتفاق بناء على تظهير - 00:17:33

الروايات التي فيها التصريح بأنه رآه بعيني رأسه قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمه الله سمعت شيخنا شيخ الاسلام ابن تيمية يقول في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:04](#)

نور ان ان عراة ذكر هذا ابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية يقول قال شيخه شيخ الاسلام قوله صلى الله عليه وسلم نور انه رآه معناه كان ثم نور كان هناك نور - [00:18:19](#)

وحال دون رؤيته نور فان عراة قال ويدل عليه ان لبعض الفاظ الصحيح هل رأيت ربك؟ فقال رأيت نورا امر هذا الحديث على كثير من الناس حتى صفه بعضهم وقالوا نورا اني اراه - [00:18:34](#)

نورا اني بالمناسبة ارى وارى وارى رؤيا العين وارى رؤيا الظن لكن قد يكون رفض الحديث ان عراة اي ان ويمكن من رؤيته يكون من باب المبني للمجهول ان اراه من باب المبني للمعلوم - [00:19:02](#)

الرؤية البصرية ضبط اللفظ الحديث ان عراة او ان اراه لفظها ان عراة ليس من باب الرؤية الظنية لكنها من باب الرؤية العينية لكن على المبني المجهول والمبني المعلوم يقول الشيخ صفه حتى صفه بعضهم فقال نورا نورا نورا اني اراه - [00:19:38](#)

على انها ياء النسب. يعني انا جعلها اني بعضهم صفه والكلمات كلمة واحدة وهذا خطأ لفظا ومعنى وانما اوجب لهم هذا الاشكال والخطأ انهم لما اعتقدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ربه - [00:20:06](#)

وكان قوله ان عراة وان اراه الانكار للرؤية حاروا في الحديث رده بعضهم باضطراب لفظي. وكل هذا عدول عن موجب الدليل المقتضى الدليل وقد حكى عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد له اجماع الصحابة على انه صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه - [00:20:26](#)

ليلة المعراج وبعضهم استثنى ابن عباس وبعضهم استثنى ابن عباس من ذلك وشيخنا يقول ابن القيم يقول وشيخنا يعني ابن تيمية يقول ليس ذلك بخلاف في الحقيقة فان ابن عباس لم يقل رآه بعيني رأسه - [00:20:54](#)

يعني لم يثبت عنه والا جاء في رواية لكنها ضعيفة وعليه اعتمد احمد في احدى الروايتين حيث قال انه رأى ولم يقل بعيني رأسه ولفظ احمد كلفظ ابن عباس ويدل على صحة ما قال شيخنا في معنى حديث ابي ذر - [00:21:17](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر حجاب النور هذا النور هو والله اعلم. النور المذكور في حديث ابي ذر رأيت نورا. انتهى كلام ابن القيم نقلة عن شيخة - [00:21:39](#)

هذا حكى روايتين عن احمد ورواية احمد الثابتات هي كما عن ابن عباس مرة قال رآه وسكت كما قال ابن عباس كذا رآه واطلق ومرة قال رأوه بفؤاده ولم يثبت عن احمد انه قال رآه بعين رأسه - [00:21:52](#)

انما خرجها بعض اصحابه ظنا منه ان قوله رأى ظنا منه انها انه يعني بعين رأسه. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في المجلد السادس من الفتاوى واما الرؤية فالذي ثبت في الصحيح عن ابن عباس انه قال - [00:22:16](#)

رأى محمد ربه بفؤاده مرتين ربه رأى ربه بفؤاده مرتين وعائشة انكرت الرؤيا يعني المرتين مرة في المنام ومرة لما عرج به رؤيا فؤادية هذا المراد وعائشة انكرت الرؤيا فمن الناس من جمع بينهما فقال عائشة انكرت رؤية العين وابن عباس اثبت رؤية الفؤاد - [00:22:35](#)

والالفاظ الثابتة عن ابن عباس هي مطلقة قوم مقيدة بالفؤاد يقول رأى محمد ربه وتارة يقول رآه يقول رآه محمد صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عن ابن عباس لفظ صريح بأنه رآه بعينه - [00:23:11](#)

وكذلك الامام احمد تارة يطلق الرؤيا وتارة يقول رآه بفؤاده ولم يقل احد عن احد انه سمع احمد يقول رآه بعينه لكن طائفة من اصحابه سمعوا بعض كلامه المطلق ففهموا منه رؤية العين - [00:23:33](#)

كما سمع بعض الناس مطلق كلام ابن عباس ففهم منه رؤية العين وليس في الدالة ما يقتضي انه رآه بعينه ولا ثبت ذلك عن احد من الصحابة ولا ولا في الكتاب والسنة ما يدل على ذلك - [00:23:55](#)

بل النصوص الصحيحة على نفيه ادل كما في الصحيح مسلم عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هل رأيت

ربك قال نور انا اراه او ان ارى - [00:24:12](#)

احتمال الظبطين وقال تعالى سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا ولو كان قد اراه نفسه بعينه لكان ذلك ذكر ذلك اولى - [00:24:30](#)

يعني مثلا لما قال لنريه من اياتنا هذا من اياتنا ما قال لنريه هذا مقصوده فاذا كان يعلل ذلك بان ليريه من اياته الكبرى هناك ان يذكر انه اراه نفسه عز وجل من باب اولى - [00:24:51](#)

اشرف له صلى الله عليه وسلم مع ذلك لم يذكره هذا وجه الاستدلال وكذلك قوله افتمارونه على ما يرى ولقد رأوا قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى ولو كان رآه بعينه لكان ذلك اولى - [00:25:14](#)

وفي الصحيحين عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن قال هي رؤيا عين رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به - [00:25:36](#)

وهذه رؤيا الايات يعني آآ رأى من ايات ربه الكبرى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك هي رؤية عين يعني مع ان الصيغة صيغة ايش؟ رؤيا يعني كثير من الناس يفهم ان كلمة رؤيا لا تطلق الا على رؤيا المنام - [00:25:51](#)

وان رؤية العين ان رؤية العين بالتاء فقط الهاء يعني تقول رؤية صواب لا. ان الرؤيا تطلق على رؤيا العين ورؤيا المنام كذلك الرؤية بالهاء يطلق على رؤيا العين ورؤيا المنام - [00:26:14](#)

على هذا قوله وما جعلنا الرؤية التي اريناك هي قوله عز وجل لقد رأى من ايات ربه الكبرى هذا المراد بها وهذه يقول وهذه رؤيا الايات لانه اخبر الناس بما رآه ليلة المعراج - [00:26:33](#)

هل ذكر ليلة المعراج انه رأى ربه؟ لا بما رآه بعينه ليلة المعراج فكان ذلك فتنة لهم حيث صدقه قوم وكذبه قوم ولم يخبرهم بانه رأى ربه بعينه وليس في شيء من احاديث المعراج الثابتة ذكر ذلك - [00:26:55](#)

ولو كان قد وقع ذلك لذكره كما ذكر ما دونه لن يكتفى شيئا منا قال وقد ثبت بالنصوص الصحيحة اتفاق واتفاق سلف الامة انه لا يرى الله احد في الدنيا بعينه الا ما نزع فيه بعضهم - [00:27:18](#)

من رؤية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاصة واتفقوا على ان المؤمنين يرون الله يوم القيامة عيانا كما يرون الشمس والقمر هذا بالنسبة لمسألة مسألة التنبيه على قضية الرؤية - [00:27:38](#)

في الدنيا ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصحيح انه لم يراه بعينه وان كانت المسألة محل اختلاف خصوصا النبي صلى الله عليه وسلم اما ما سواه فمحل اتفاق انه لا يراه احد ولم يراه احد في - [00:27:56](#)

اه كذلك تنبيه اخر وهو من خالف في اثبات الرؤيا يوم القيامة رؤيا المؤمنين خالف فيها المعتزلة وانكروها انكروها مخالفة فيها الاشاعرة بالتأويل تأويلها اولوها المعتزلة لان الذين سواء الذين انكروها او الذين تأويلوها - [00:28:14](#)

عملهم ذلك على السبب الذي حملهم على النفي هو نفي الجهة بزعمهم ان ذلك يلزم منه الجهة اثبات الجهة يقولون لان المرء يجب ان يكون في جهة من الرأ وما دامت الجهة مستحيلة هذا على زعمهم - [00:28:46](#)

وهي شرط في الرؤية رؤيا كذلك مستحيلة وهذا باطن هذا باطل لانهم بنوه على ما افترضوه ذلك اعلى فرضيات افترضوها لم يرد فيها نفي ولا اثبات مسألة الجهة ورد العلو اثبات العلو وهم ينفون العلو بناء على نفي الجهة - [00:29:08](#)

وكل هذا اشياء اخترعوها ثم جعلوها اصولا لنفي يعني الله عز وجل او صفاته واحتجوا بالنفي لقوله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهذا الاحتجاج غير صحيح هذا الاحتجاج - [00:29:32](#)

لان المنفي هنا نفي الادراك المنفي هو الادراك نصوص الثبات اثبات الرؤى الرؤية كثيرة تقدمت معنا ما نحتاج ان نعيدها تقدمت في الدروس السابقة المنفي هنا يعني حديث ونصوص ايات كثيرة واحاديث - [00:29:56](#)

وراجع المنفي هنا الادراك هنا الادراك ان الله عز وجل يرى ولا يدرك. كما انه يعلم ولا يدرك. نعلم باسمائه وصفاته ونعلم بوجوده عز وجل ولكن لا ندرك به نعلم اسماءه ولا ندركها - [00:30:19](#)

اعلم اسمائه عز وجل وندركه لانه هل نحيط بها صحفي الحديث اللهم اني اسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:30:40](#)

هناك ما استأثر الله به من الاسماء وكل شيء متضمن لي صفاء كثرة الاسماء كثرة لا يعلمها الا الله وكذلك الصفات مع ذلك لا نعلمها فلا ندرك علمنا بالله بشيء - [00:30:55](#)

اظهره الله لنا ويسره لنا. لا نحيطه ولا ندرك به قال عز وجل ولا يحيطون به علما الادراك لا يعني نفى الرؤية كما ان نفى الاحاطة به علمه عز وجل لا لا ينفي - [00:31:10](#)

ان نعلم نعلم وجوده حقوقه واسمائه وصفاته عز وجل بل في قوله تبارك وتعالى عن موسى وقوم فرعون موسى وقومه فرعون قال فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا - [00:31:29](#)

هنا قوله ان تراءى الجمعان اثبت الرؤيا قال اصحاب موسى انا لمدركون ادراك احاطة فلما نفى الرؤية عفوا نفى الادراك مع ان الرؤية مثبتة الجمعة قالوا اننا لمدركون يعني سيحيطون بنا؟ هل يعني ان اننا لمرئيون؟ لا - [00:31:50](#)

هم يعنون انه ما يعنون انا لمدركون اننا لمحاطوا الى المراد بها ادراك الاحاطة بهم يعني الاستيلاء عليهم كلا لم ينفي الرؤيا وانما نفى الادراك في الآية في الحقيقة لا تدركه الابصار فيها اثبات الرؤية - [00:32:13](#)

الان في الرؤية فيها اثبات الرؤية من وجه حسن لطيف وهو ان الله عز وجل انما ذكرها في وجه على في سياق التمدح لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والمدح معلوم ان المدح انما يكون - [00:32:34](#)

بالاثبات صفات الثبوت اما لعدم المحض ليس كما لا اذا ليس كما لا انما النفي يكون مدحا اذا تضمن كما لا كما في قوله سنة ولا نوم هذا نفي لكنه نفي ايش - [00:32:56](#)

نفي النقص اثبات كمال القيومية والحياة هذا من من هذه الحثية على كل لقوله لا تدركه الابصار ليس نفيا للرؤية. قال ابن عباس آ يعني ان مراد بالادراك الاحاطة جاء عن ابن عباس وعكرمة وقتادة - [00:33:18](#)

عطية العوف وغيرهم من التلاميذ ابن عباس المراد به لا تدركه الابصار لا تحيط به الابصار. كما في تفسير الطبري وتفسير ابن كثير وغيره آ قال الانوار نقلا عن ابن القيم في حاج الارواح - [00:33:45](#)

قال الرب سبحانه وتعالى يرى ولا يدرك كما يعلم ولا يحاط به وهذا هو الذي فهمه الصحابة والائمة رضي الله عنهم فهمه الصحابة والائمة رضي الله عنهم من قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. قال ابن عباس - [00:34:12](#)

لا تحيط به الابصار. وقال قتادة هو اعظم من ان تدركه الابصار. قال عطية ينظرون الى الله ولا تحيط به من عظمته وبصره تعالى يحيط بهم فذلك قوله لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار - [00:34:43](#)

والمؤمنون يرون ربهم تبارك وتعالى بابصارهم عيانا ولا تدركه ابصارهم بمعنى انها لا تحيط بهم اذ كان غير جائز ان يوصف الله عز وجل بان شيئا يحيط به وهو بكل شيء محيط - [00:35:04](#)

وهكذا يسمع كلامه. وهكذا يسمع كلامه عز وجل اسمعوا يسمع او يسمع كلامه من شاء من خلقه ولا يحيطون بكلامه قوله تعالى لا تدركوا الابصار من اجل شيء على انه يرى ولا يدرك - [00:35:23](#)

وولي اعضاءتي لعظمتي يتعالى عن ان تدركه الابصار ولا تحيط به وللطفته وخبرته يدرك الابصار فلا يخفى عليه شيء فهو العظيم في لطفه اللطيف في عظمته العالي في قربه قريب وفي علوه الذي ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:35:42](#)

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو لطيف خبير انتهى تلخيص شرح السفاريني على منظومته نقلا عن ابن القيم هذا شيخ الاسلام ابن تيمية في التدميرية يقول لا تدركوا الابصار انما نفى الادراك الذي هو الاحاطة - [00:36:03](#)

كما قاله اكثر العلماء ولم ينفي مجرد الرؤية لان المعدوم لا يرى يعني الذي لا يرى هو المعدوم والله موجود غير معدوم لان المعدوم لا يرى وليس في كونه لا يرى مدح - [00:36:25](#)

اذ لو كان كذلك لكان المعدوم ممدوحا وانما المدح في كونه لا يحاط به وان رؤي كما انه لا يحاط به وان علم فكما انه اذا علم لا يحاط

به علما فكذلك اذا رؤي لا يحاط به رؤيا - 00:36:43

فكان في نفي الادراك من اثبات عظمتها ما يكون مدحا وصفة كمال كان ذلك دليلا على اثبات الرؤية لا اعلن فيها لكنه دليل على اثبات الرؤية مع عدم الاحاطة وهذا هو الحق الذي اتفق عليه سلف الامة - 00:37:00

وائمتها انتهى كلام شيخ الاسلام كذلك الذين نفوا الرؤية لهم دليل اخر من النقل. العقلية يعني سفسطات اللي ذكروها لكن النقلات التي وهموا بها مثل هذه الاية وذكرنا الاجابة عنها - 00:37:21

اه كذلك مما استدلو به وشبهوا على الناس اه قوله لن تراني في قصة موسى قالوا قوله لن تراني. ها ولكن انظر الى الجبل ان استقر مكانه فسوف تراني اه قالوا انها فيها النفي - 00:37:45

يقول هذا في الدنيا الوضع عن هذا انه قاله في الدنيا في في في الدنيا لانه سأل ذلك في الدنيا ولم يقل لن تلاً لن تراني مطلقا العجيب كذبة الزمخشري - 00:38:12

انه كذب على على اللغة العربية وقال لن للدوام النفي المؤبد النفي المؤبد لماذا؟ لاجل ان يثبت من خلال هذه الكذبة ان قوله لن تراني انه للنفي المؤبد يعني لن تراني مطلقا حتى في الآخرة - 00:38:29

كذب على اللغة ونسب اليها ما لا يعرفه اهل اللغة لاجل هذه المعتقد المعتقد ولذلك ردوا عليه ابن مالك في الالفية الكبرى الكافية الكافية وينقلونها عنها العلماء بقوله ومن يرى النفي بلا المؤبد - 00:38:55

وقوله ردود وسواه فاعبده قول هردد لانه مكذوب وسواه الذي يقول بانها ليست للتعبيد اذا بقي مسألة ايش نعم الجهة قالوا في الجهة قضية الجهة ينبغي الحقيقة ان ان ننتبه الى هذه الاشياء التي لم يرد فيها نفي ولا اثبات في الكتاب والسنة - 00:39:21

انا لا ننفيها مطلقا ولا نثبتها مطلقا نقول الله اعلم بها النفي والجسم والحيز ونحوها هذي اشياء لم يرد دليل اثباتها فنثبتها ولم يرد دليل نفيها فلنفيها. الله اعلم ان قوله على الله بلا علم - 00:40:05

انما ينفي الشيء الباطل الذي دل على الكتاب والسنة على انه باطل او ان لازمه باطل هذا ليس لا يعني منه اللازم الباطل قال شيخ الاسلام ابن تيمية لما ذكر عرج الى ذكر هذه الامور قال وما تنازع فيه المتأخرون نفيا واثباتا - 00:40:22

وليس على احد بل ولا له ان يوافق احدا على اثبات لفظ او نفيه حتى يعرف مراده عنا في لا توافقه ما دام لم يرد في الكتاب لا توافق. حتى تعرف ماذا يريد - 00:40:45

والمثبت لا توافقه حتى تعرف ماذا يريد من المعاني ماذا يريد من المعنى؟ هل المعنى صحيح ام لا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ يقول لا يوافق حتى يعرف مراده فان اراد حقا قبل. يعني المعنى - 00:41:03

من اراد باطلا رد وان اشتمل كلامه على حق وباطل لم يقبل مطلقا ولم يرد جميع معناه بل يوقف اللفظ ويفسر المعنى يوقف اللفظ. يقال اللفظ نتوقف فيه جسم تقولي جهة تقولي حيز. هذا اللفظ انا لا اتكلم فيه ولا لا اثبت ولا انتي. توقفي. المعنى نفسر نقول ماذا تعني بالجهد - 00:41:20

وتأني بالجهة العلوم نعم نقول علو نثبته لان الله اثبته هل تأني بالجهة كل مكان كما تقول قال نعم قل لا يخالف هذا هو معنى كلامه يقول كما تنازع الناس في الجهة والتحيز وغير ذلك - 00:41:47

ولفظ الجهة قد يراد به شيء موجود غير الله كونوا مخلوقا يمين يسار فوق وتحت من الالفاظ التي يعني في في قضية المخلوقات كل هذا يراد به ما ليس بموجود غير الله - 00:42:09

عندما اذا اريد بالجهة ما فوق العالم يراد به ما فوق العالم ومعلوم انه ليس في في النص اثبات لفظ الجهة في الدالة ولا نفيه كما في اثبات العلو والاستواء والفوقية والعروج اليه ونحو ذلك - 00:42:30

هذي جات اثباتوها ان كان اراد بها معنى الفوقية الفوقية ثابتة لله لانه جاء في الحديث الله فوق ذلك فوق العرش ويعلم ما انتم عليه واخبر ان العرش فوق السماوات - 00:42:50

امنتم من في السماء فوق السماء على العرش وقال اليه الكلم الطيب ذي المعارج الى اخرها تعرج اليه الملائكة وقال ايضا رحمه الله

في منهاج السنة وان اريد بالجهة امر عدمي - 00:43:09

وهو ما فوق العالم فليس هناك الا الله وحده بالجهة يعني مخلوق كالسما تقول انه الله في السماء داخل السماء فلا ان الله لا يحيط به شيء هو فوق السماء - 00:43:33

واذا قلنا ان الله في العلو فوق العالم لا يعني ان ان عدم يحويه ان الله ان عدم يحويه لا عدم ليس شيئا يوصف بانه محيط بالله بالمعنى ان يكون هو الموجود بحيث لا وجود غيره عز وجل ولا قائم بنفسه غيره - 00:43:52

لما ذكر شيخ الاسلام في التسعينية الاشاعة ما موقفهم من الرؤية؟ المعتزلة ينفونها مطلقا كما انهم ينفون الجهة بزعمهم ينفون العلو يثبتون الرؤية لكنهم تأولوها وحاروا في تفسير الرؤية التي يثبتونها لانها متواترة النصوص - 00:44:16

ونقول عن عن السلف ولا يمكن ولائمة صرحوا بها مالك والشافعي واحمد لا يمكن شخص ينتمي الى ابو حنيفة ينتمي اتباع هؤلاء وهم يصرحون باثباتها وابن عباس والصحابة ارادوا ان يفسروها - 00:44:48

بتأويل ومنهم من قال يرونه من جميع الجهات اللي عندهم مشكلة في قضية الجهة ان الله يرونه فوقهم النبي صلى الله عليه وسلم قال كما ترون القمر وهو في علوه عز وجل لا يعني ذلك انه - 00:45:06

ان انه لا يرى حقيقة يرى بل ما يعني الرؤية الحقيقية ومنهم من قال يعني منهم من قال انه يرى بالبصيرة لا البصر يعني ايش بقلوبهم بصيرة رؤية بصرية من تأويلهم ايضا - 00:45:25

يعنون به زيادة الانكشاف والتجلي حتى كأنها رؤية عين وجعلوا تفسير ما وجاء من الصريح والنصوص وكذا جعلوها رؤية عين رؤية قلب فؤاد ولا شك ان هذه النصوص يدل على - 00:45:53

على اثبات الرؤية ترد على دعواهم آآ هذه وحكايات الاجماع والنصوص والادلة كلها ترد عليهم وكله هذا يعني تمحل وتنصل من او تنصل من من النصوص يكفي في ذلك حكاية الاجماع - 00:46:16

اية الاجماع انه يتجلي لهم والله اعلم الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نقف عند هذا لان ما بعده من السلام على الكلام نجعلها ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل - 00:46:38

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين هناك سؤال حفظكم الله الامام مجاهد رحمه الله رؤية المؤمن الله عز وجل عند يوم القيامة الله اعلم مجاهد الله اعلم هو كونه يقول عند الحزاب يعني ليست رؤية - 00:47:01

اه رؤيتي في في الجنة في نعيم الجنة لكن العلماء حكوا الاتفاق على انهم يرونه يوم القيامة ان كان عن هذا الله اعلم المجاهد الله اعلم تعرف السلف قد يكذب عليهم لانها مرويات - 00:47:46

الله اعلم انا لم لم ابحث عن هذا اذا كان السائل يعني متأكد منها يحاول انه يأتيها بها نقل من اين وجدها؟ جيد. ينفعنا بها بهذه الفائدة والذي حكوا عن مجاهد - 00:48:10

ليس هذه المسألة اخشى ان يكون اختلط عليه الذي حكوا عن مجاهد تفسير الى ربها ناظرة تفسير قال الى مفرد لأ يعني نعمة مفرد نعمة مفرد نعم جاء عن ابن عن مجاهد - 00:48:34

تفسير الى بمعنى نعمة ان الاتفاق عن السلف عن ان مراد الى حرف الجر الى ربها ناظرة كان ناظرة الى ربها جاء عنه انها نعمة ربنا منتظرة يقول ناظرة بمعنى منتظرة - 00:48:58

والى بمعنى نعمة مفرد الاء لان الاء جمع نعم جمع نعمة يعني بمعنى نعم هذا الذي جاء عنه ولا يعني انه ينفي الرؤية هو يتكلم على شيء اخر تفسير الاية لا يعني ذلك انه ينفي ذلك - 00:49:25

قد يكون الاخ السائل توهم هذا انه من باب النفي لا ينفي الرؤيا محل اجماع يعني مثلا لما تجد من السلف من يفسر قول الله عز وجل يجري باعيننا يقول بحفظنا - 00:49:46

لا يعني انه ينفي اه صفة العين. لا هو يثبت يثبت معنى الاية العامة والمراد من الاية الحفظ ولفظ باعيننا اثبات العين لله. لكن اراد سياق الاعين المراد بها الحفظ - 00:50:05

لا تجري انها تجري داخل عين الله تعالى الله ما قال به احد هذه لا يعني لا يؤخذ منها ان انهم ينفون او يتأولون الصفات ثبت عن الامام احمد ورأى ربه في المنام - [00:50:21](#)

احمد لا اعلم اعلم تحكى اشياء ما لا اعلم مسألة الرؤية في المنام من يرى ربه وهذه حكوها روايات عن بعض لكن لا يصح انها شيء كلها كلها منامات تروى بكتب الله اعلم من صحتها - [00:50:49](#)

الله اعلم رحمه الله ذكر هذه الله مثل هذا السؤال الله اعلم اذا ذكره ثقات رؤيا المنام ممكنة ولا ولا ينكرونها ما ينكرونهم ينكرون رؤيا العين. رؤيا العين هذي رؤيا العين لا يمكن - [00:51:08](#)

المنام ذكروها عن بعضهم والله اعلم يعني اذا ثبتت ما عندك مشكلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربي باحسن صورة في حديث معاذ قال ثم نمت فاستثقلت في نومتي في صلاتي فاستثقلت فيها نمت نعس في صلاته - [00:51:59](#)

رأيت ربي في احسن صورة في هذه يعني ثابت وممكن دل على الامكان فلو ثبت ان احد العلماء تجلى له الله عز وجل رؤيا تذكر شيخ الاسلام في تلبيس الجهمية في الرد على تلبيس الجهمية - [00:52:17](#)

منهاج السنة النبوية تلبيس ترد على تلبيس الجميع ذكر مسألة آآ الرؤية في المنام حديثي انه قال رأيت انا صورتي شاب امرد وذكر هذا وذكر انه انما يراه المؤمن بحسب ما عنده من الايمان - [00:52:36](#)

يراه بحسب ما عندهم لا هو على الصورة الحقيقية التي هي عليها صورته عز وجل وهنا في مسألة اثبات الصورة لله هل له صورة عز وجل؟ اثبت في الحديث قول رأيت ربي في احسن صورة - [00:52:56](#)

بالله عليك ويوم القيامة في البعث يأتي يأتي المؤمنين ومن معهم من المنافقين فيقول انا ربكم يقولون نعوذ بالله منك نتنظر ربنا لانه يقال لكل قوم اتبعوا ما كنتم تعبدون - [00:53:15](#)

والذين يعبدون الشمس يتبعون الشمس والذين يتبعون القمر الى ان يأتي والذين كانوا يعبدون عيسى يتمثل لهم شيطان عيسى يتبعونه على انه ربه سيأتي الله هذه الامة وفيها منافقوها يقول انا ربكم فيقول نعوذ بالله منك - [00:53:37](#)

حتى يأتي ربنا ويتجلى لهم في صورته التي يعرفونها يعني من الاسماء والصفات التي علموها وامنوا بها فيخرون له سجدا. فيقول انا ربكم فيخرون له سجدا فيسجد له من كان يسجد في الدنيا - [00:54:02](#)

واما من لم يكن او كان يصلي رياء او لم يصلي يصلي فيريد ان يسجد فيخر لقفاه يكون ظهره طبقا واحدا ثم قرأ لانه جاء في الحديث في كشف لهم عن ساقه عز وجل - [00:54:21](#)

يثبتوا من هذا حديث الساق قرأ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يعني لا يستطيعون السجود ثم ذكر عز وجل ذلك فقالوا قد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - [00:54:38](#)

خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود في الدنيا سالمون اظهرهم ليس بها شيء كانوا يدعون الى الصلاة بل يصلون الشاهد من هذا انه يروونه يتجلى لهم عز وجل - [00:54:57](#)

على صورته هذا هذا من جهة اثبات الصورة. اما في المنام يراه المؤمن بحسب ايمانه كما ذكر الشيخ في رد على الرازي في سؤال نختم قل حفظكم هل من يعذب من المسلمين ثم يقاد الى الجنة - [00:55:11](#)

يحق له رؤية الله عز وجل هل يحق له رئة الله عز وجل اذا دخل الجنة ذلك لكن يروونه منهم من يراه من المؤمنين المقربين من يراه بكرة وعشية. ومنهم من يراه كل جمعة وهذا اكثر المؤمنين - [00:55:51](#)

ومنهم من يراه في العيدين وهم يتفاوتون في ذلك اسأل الله ان يمن علينا في درجة المقربين مع نبينا صلى الله عليه وسلم يقول حفظكم الله هل يجوز القول الذي لا احد - [00:56:11](#)

من لونه مثل لونه يقصدون لا مثل له ولا شبيهه يجوز هذا القول هذا الاخ كان ربنا جل وعلا قبل خلق جاء في الحديث في عماء ما فوقه هوى وما فتحته هوى - [00:56:38](#)

الله اعلم في هذا الحديث حديث عمران ابن حصين الله ولا شيء قبله شرح شيخ الاسلام عليه وشرح كتاب التوحيد صحيح البخاري

الشيخ ابو غنيمان شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري للشيخ - 00:57:09

العثيمين كتاب التوحيد وصحيح البخاري الشيخ الراجحي راجعوا طيب لكن هذا ظاهر الحديث نقف مع ظاهر الحديث وما سوى ذلك نقول الله اعلم اكثر من هذا يعني يقف الانسان - 00:57:34

ان الانسان له حد محدود الروح التي بين جنبيك لا تستطيع ان تعرفها ما سوى ذلك يقف الانسان عندما علم الذين ينكرون الرؤية يرون الله يوم القيامة لعله المشي هل يرون الله - 00:57:52

ها لا يختلفون الرؤية يختلفون منهم من يكفر الذي يجحد مع تواتر النصوص وادلتها فهذا يكفر واما المؤولة الذين يأولونها برؤية الفؤاد ونحوهم فهؤلاء منهم من هو معذور لغلبة الشبهات منهم من هو معذور - 00:58:26

ومنهم من هو معاند النصوص فهذا المعذور وهو من المسلمين علماء المسلمين وكذا هذا يرجى له العفو فاذا دخل الجنة رأى الله عز وجل يرجى له العفو وان حوسب فالله عز وجل - 00:58:55

وتحت المشيئة في هذا لان العلماء يقولون ان من البدع مثل بدع العقائد هذه من لم يكفر وهو فاسق بسببي بسبب انها معصية الا المتأول الذي بذل جهده واتقى ربه كما نعرف من بعض العلماء - 00:59:15

عرف من سيرته وبحثه ودفاعه عن كذا الا انه له بعض الاخطاء في مثل هذه المسائل فهذا نرجو انه معفو عنه نرجو انه معفو عنه وانه خطاه في سبيل الاحسان فلذلك - 00:59:38

يعني اقصد انه يكون مما يؤجر على بذل جهده ويعفى عنه يعفى عن خطأي هم يختلفون ولذلك منهم وان كان تجد بعض الاشاعرة تبعهم في مسائل لما جاء عند الرؤيا اقره واثبتها - 00:59:56

لان لا يمكن قالها متواترة النصوص ومنهم من بقي على ذلك لكن لما نعلم من مقامه في الاسلام وما جعل الله له دفاعه لا يرجى له يرجى له المهم ان الانسان لا يجعل هذه قاعدة لان الحكم - 01:00:18

على الافراد هذا الى الله عز وجل الجملة الكلام على الكلام في الجملة والبدع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقال على الفرق كلها في النار الا واحدة - 01:00:37

ومع ذلك قد يكون منهم معذور الذي قال ان انا مت يا اولادي فاحرقوني وذروني في اليمي وفي يوم عاصف قال الله عز وجل كن فكان فقال ما حملك على ذلك؟ فقال يا ربي - 01:00:53

خشيتك وخفت ذنوبي خشية رواية خشيتك حملني خوف من الله حملوا على هذا كان عنده من العلم ما ادرك فيه الخوف كان مسرفا على نفسه عند الموت وكان عندهم من الجهل ما ظن ان الله انه يغيب على الله - 01:01:13

اراد ان يغيب عليه هذا عنده جهل خطير القدرة في كمال القدرة مو في القدرة في كمال القدرة لكن هذا معذور بجهله ومع ذلك قال الله عز وجل ادخلوا الجنة قد عفوت عني - 01:01:34

فمثل هذه الامور تترك لا يبحث فيها العلماء ما بحثوا في السابقين ما بحثوا في الناس يبحثون في الجملة في الجملة هي الاحكام في الجملة او اذا احتاجوا الى الحكم على شخص - 01:01:51

هل هو مبتدع او كذا عند عند الحكم عليه بذاتي عندما يبتلون به هذي يقيمون عليه الحجة ويتكلمون او على كلامه لما يتكلمون مثلا عنك اناس من ائمة الزمخشري كان فيه وكان فيه وكان فيه - 01:02:08

هذه الامور ويحذرون منها ويبينون ظلالاته. كمثال انا اذكره لكنهم لا يقولون والله ان الزمخشري آآ من اهل النار او الزمخشري هذي امور عند الله ما ما نعلمها لا نعلمها - 01:02:27

وهكذا من هو اخف منه اسأل الله ان يعفو عن المسلمين الله يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا الله المستعان كل خلاصة الامر اذا دخلوا الجنة دخل الجنة فقد فاز - 01:02:44

عند ذلك لهم لاهل الجنة من الرؤية ما رأيكم في من يقول من قال فوق العرش فقد اثبت لله محبة جعل لله جسما هذولا هم اهل الضلالة ما نحتاج رأيه هذا هم اللي نتكلم عليهم العلماء وقالوا هؤلاء - 01:03:09

الجهمية ما يحتاج يسأل عن رأيي انا اللوازم لماذا يجعل الانسان اللوازم على الله؟ الله يخبر عن نفسه انه السلف اتفقوا يقولون على العرش بذاته وينصونا على هذا ويأتي هذا يقول بهذه اللوازم يعني السلف الذين قالوا هذا احمد والشافعي - [01:03:46](#)

مبارك واصحاب ما ما يعرفون هذه اللوازم التي يقولها الاخ هذا او الذي يقولها من من ينقلها عنهم حمقى السلف ما يفهمون هذا الكلام لا يفهمون لكن يعلمون ان الله ليس كمثله شيء - [01:04:08](#)

وان هذه اللوازم لا تلزم هذه اللوازم لا تلزم لكن الشكوى لله مشكلة من ادخل عقله في هذه الامور. الله اكبر من ذلك واعز من ذلك واعظم من ذلك وليس يعجزه شيء - [01:04:25](#)

سبحانه وتعالى لذلك يقولون انه على العرش ولا يحيط به العرش هو مستغن عن العرش والعرش فمن دونه الله محيط به وفوقه لكن هؤلاء لابد ان يتصوروا لان هذا تخيل - [01:04:42](#)

في نفسه خيالا انه كذا وانه على العرش كرسي والعرش محيط والعرش كذا سبحان الله. العرش محيط بالسموات ومن دونها ليس محيط بالله. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نقول الله هو الذي اخبر عنا - [01:04:58](#)

نفسى بذلك انت اذا سئلت يوم القيامة لماذا قلت ان الله استوى على العرش لان الله قال استوى على لكن اذا سئل البعيد لماذا نفيت ان الله استوى العرش؟ ماذا يجيب - [01:05:16](#)

ماذا يقول لانه يلزم ويلزم ويلزم فرق بين اجابة من يجيب بدليل ومن يجيب اجابة ممن ليس معه دليل انما معه الاعراض المعاندة ترك الدليل وعرضته بالفكر والرأي الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [01:05:32](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هذه النصوص كيف لا نحكم في العقيدة الكتاب والسنة الاعتقاد ونسلم لها تسليم ان الله اعلم بنفسه واخبر عنه والنبي صلى الله عليه وسلم اعلم بربه واخبر عنه - [01:06:01](#)

والله عز وجل بين البيان المبين في كتابه بلسان عربي مبين والنبي صلى الله عليه وسلم اصدق الناس افصح الناس وبين هذه البيانات كلها بناتي ونقول لا ليست هي المراد ان يلزم منها كذا وكذا - [01:06:20](#)

والله ما يعلم ان هذا يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلم ان هذه اللوازم تلزم الصحابة لما اخبروا عنها ونقلوها وقرروها وعلماء الاسلام وامة الاسلام ما يدرون ان هذه - [01:06:34](#)

لماذا ما ذكروها اعوذ بالله اعوذ بالله من الزيت - [01:06:47](#)